

أثر استراتيجية جداول التعلم في تعليم قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي

أ. م. د. عدنان عبد الكريم العزاوي
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية
adnana.ps.hum@uodiyala.edu.iq

This article is open-access under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص:

يروم الباحث معرفة " أثر استراتيجية الجدول الدراسي في تدريس قواعد اللغة العربية لطلبة الصف الخامس الابتدائي من خلال اختبار صحة الفرضية الصفرية التالية:
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية جدول التعلم ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. اختبار تربوي لقواعد اللغة العربية. وأختار الباحث التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي، اختار الباحث عشوائياً مدرسة مصطفى جواد الابتدائية التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ديالى / قضاء الخالص كممثل للحقل التجريبي المكون من قسمين ابتدائيين للصف الخامس و (33) طالبا ضابطا. مجموعة. تمت مكافأة الباحثين بعدة متغيرات. وحدد الباحث المادة العلمية لمادة قواعد اللغة العربية التي ضمت سبعة موضوعات من الكتاب اللغة العربية، وصاغ الباحث أهدافاً سلوكية بلغت (68) هدفاً سلوكياً، وأعدّ الباحث نموذج خطة تعليمية على وفق استراتيجية جداول التعلم لتعليم لتلاميذ المجموعة التجريبية، وخطة أخرى لتعليم تلاميذ المجموعة الضابطة على وفق الطريقة التقليدية. أما أداة البحث فكانت اختباراً تعليمياً بعدي لقواعد اللغة العربية المتكون من (30) فقرة، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية من الحزمة التعليمية للبرنامج الإحصائي Spss العدد (19)، ومربع كأي، معامل ارتباط بيرسون، وسبيرمان-براون، ومعامل الصعوبة، والقوة التمييزية، فاعلية البدائل الخاطئة).
وفي نهاية التجربة توصل الباحث إلى عدة نتائج منها:

1- كان أداء الطلاب في المجموعة التجريبية أفضل من الطلاب في المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

ومن طريق نتائج البحث يوصي الباحث بتوصيات عدة منها الآتي:

- 1- ضرورة استعمال استراتيجية جداول التعلم في تعليم قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 2- العمل على تدريب معلمي مادة اللغة العربية وتعليمهم على خطوات تطبيق استراتيجية جداول التعلم.

ومن طريق نتائج البحث اقترح الباحث بعض المقترحات منها الآتي:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات أخرى مثل الاكتساب وتنمية المهارات الاعرابية والتفكير الناقد والعلمي في قواعد اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: جداول التعلم، قواعد اللغة العربية، الابتدائي.

The Effect of Learning Schedules Strategy on Teaching Arabic Grammar to Fifth Grade Primary Students

Asst. Prof. Dr. Adnan Abdulkareem

Diyala University /College of pure Sciences

adnana.ps.hum@uodiyala.edu.iq

Abstract

The researcher aims to know the impact of the academic schedule strategy in teaching Arabic grammar to fifth grade students by testing the validity of the following null hypothesis:

There are no statistically significant differences at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who studied according to the learning schedule strategy and the average scores of the control group students who studied in the traditional way. The researcher has chosen the experimental design with partial control. For this study the researcher randomly chose Mustafa Jawad Primary School of the General Directorate of Education in Diyala Governorate / Khalis District as a representative of the experimental field consisting of two primary sections for the fifth grade and (33) control group. The researcher identified the scientific material for the Arabic grammar material, which included seven topics from the Arabic language book. After that the researcher has formulated behavioral goals amounting to (68) behavioral goals, and the researcher prepared an educational plan model in accordance with the strategy of learning schedules to teach to students of the experimental group.

And another plan to teach the students of the control group according to the traditional method. The research tool was a post-educational test of Arabic grammar consisting of (30) items, the researcher used statistical methods from the educational package of the statistical program SPSS issue (19) and chi-square, Pearson's correlation coefficient, Cyberman-Brown, difficulty coefficient, discriminatory strength, efficacy of false alternatives. At the end of the experiment, the researcher reached several results, including that the performance of the students in the experimental group was better than the students in the control group in the post-test. Based on the results of the research, the researcher recommends several recommendations, including the following: 1- The need to use the strategy of learning schedules in teaching Arabic grammar among fifth grade primary students. 2- Working on training Arabic language teachers and teaching them on the steps of applying the learning schedules strategy. Through the results of the research, the researcher proposed some suggestions, including the following: Conducting a study similar to the current study in other variables such as acquisition and development of syntactic skills and critical and scientific thinking in Arabic grammar.

.Key Words: Learning Schedules, Arabic Grammar, Primary Student

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

تعتمد مؤسساتنا التربوية على الحفظ والحفظ في تدريس اللغة العربية وقواعدها المختلفة، ولا تستخدم أساليب واستراتيجيات تدريس حديثة فعالة ، ولهذا لا تزال معظم المواد التعليمية تطرح مشاكل ومعاناة الأمر الذي أدى إلى تدني المستوى التعليمي والتحصيل الدراسي لديهم. إذ نلمح ذلك في صعوبة تعليم قواعد اللغة العربية، وتأكيداً على محاكاة عقلية بعيدة عن واقع الحياة العملية للتلاميذ، فضلاً عن جمود بعض طرائق التدريس القديمة التي تعتمد على حفظ القواعد النحوية حفظاً بيغايوا كما أنها تؤكد للتلاميذ حفظ الأمثلة والشواهد من غير دراسة تحليلية لها ولا تطبيق واسع عليها (1). إضافة إلى قيام الباحث بتقديم استبانة إلى بعض من معلمي ومعلمات قواعد اللغة العربية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، بعد تحديد إجاباتهم على الأسئلة، اتضح أن هناك مشكلة حقيقية في تدريس قواعد اللغة العربية. وهذا الضعف يعود بلا شك إلى عدة أسباب منها: مجموعة متنوعة من القواعد النحوية وتأثيرها. إتقانها عملية صعبة ومربكة للتلاميذ، فضلاً عن شيوخ اللهجة العامية بين أوساط التلاميذ وبعض المعلمين داخل الصف ، فقد وصل الأمر إلى إن يشرح معلم اللغة العربية درس قواعد اللغة العربية باللهجة العامية، وكذلك الابتعاد لدى بعض المعلمين من موضع التطبيق الصفي في تعليم القواعد النحوية فصار التلميذ يدرس قواعد نحوية من دون أن يجد في نفسه حاجة إلى دراستها عملياً ، مما أدى ذلك إلى ضعف القدرات الادائية لدى بعض المعلمين ، وعدم أحاطتهم بطرائق التدريس وأساليبها، ووضعها في موضع التطبيق من خلال الممارسة وأيضاً قلة التطبيقات والممارسات لوضع القواعد النحوية موضع الممارسة (التطبيق) من خلال الاستعمال. وصعوبة قواعد اللغة العربية تعود إلى طريقة التدريس المتبعة أكثر مما تعود إلى القواعد نفسها في التدريس (2). الأمر الذي جعل الباحث يتناول هذه المشكلة بالبحث ومحاولة التقليل من حدتها، ويمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الآتي:

(هل يوجد أثر لاستراتيجية جداول التعلم في تعليم قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي)؟

ثانياً: أهمية البحث:

يهدف التعليم إلى تنمية قدرات واتجاهات الأفراد للعيش معاً في هذا المجتمع، ونقل المعرفة واكتساب المهارات المفيدة في جميع أنشطة الحياة العلمية (3). وتعد التربية النمو الذي يحصل عليه الفرد في المجال العقلي والجسمي والاجتماعي والانفعالي وأن هذا النمو يحدث في التعليم والتدريب داخل المؤسسات التعليمية وخارجها (4). مما سبق يستنتج الباحث أن سبب اهتمام المجتمع البشري بالتعليم هو أنه يساهم في إعداد الأفراد ويساعدهم على تحقيق التعلم والتعليم، وهو ما يؤدي بدوره إلى تحقيق التنمية المستدامة لهم ، وكل هذا لا يتحقق إلا بوجود معلم نشط يجدد وينوع متفتح يستجيب لكل فكرة جديدة يعمل على استئثارها وتوظيفها لتطوير العملية التعليمية. (5) فالمعلم مهمته الأساسية هي تهيئة الطلاب للحياة المدرسية ويوجههم بالمواقف ويوجههم حتى يصلوا إلى أهدافهم ويأخذ بيدهم ويمكّنهم من أداء دورهم في الحياة المدرسية بطريقة أفضل (6).

فإن للمعلم دوراً مهماً في تحبيب التلاميذ في العلم وبرغبتهم فيه، والسعي إلى اكتساب المعرفة ودوره في بناء شخصية تلاميذ الذين ينظرون إليه على أنه مثلهم الأعلى، وكذلك دوره في تنظيم النشاطات التربوية اللاصفية والإشراف على بعضها بما يتناسب مع خبراته وميوله واهتماماته (7) ويرى الباحث إن للمعلم دوراً مهماً وبارزاً كونه الموجه والمرشد والمنصح والمدرّب للتعلم ومن طريق تنفيذه لاستراتيجيات التدريس الحديثة التي هدفها خدمة ومساعدة التلاميذ ، وهذا ما تأكده التربية الحديثة كونها تراعي الفروق الفردية وتحث التلاميذ على الإثارة للتعلم الذي يجعل التلاميذ ذا دافعية داخل الصف الدراسي.

وترجع أهمية اللغة التي تعد من أعظم الإنجازات العظيمة التي ظهرت على وجه الأرض لم تكن هناك حضارات أو مدن بشرية (8). واللغة عبر عنها العالم دي سوسير بانها ((الذخيرة من الصور الصوتية الدالة المخزونة في أذهان الأفراد من مجتمع ما)) ، فنجد سمة الاجتماعية على هذه الصورة الصوتية الذهنية يجعلها ظاهرة اجتماعية، بينما نظر العالم سنكر إلى اللغة أنها ((عادة سلوكية)) فاللغة عند تشو مسكي ((ملكة فطرية لدى المتكلمين بلغة ما لفهم الجمل النحوية وتركيبها)) (9) وتعد اللغة العربية أداة تفاهم ووسيلة تفاهم ورباط وحدة وطني للشعوب العربية ومقياس لحضارة هذا الوطن ومدى تقدمه (10) عن قوله تعالى، بسم الله الرحمن الرحيم " إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ " صدق الله العظيم (يوسف2) فاللغة العربية لغة غنية، دقيقة، شاعرة، المرونة ، والتي تدل على عفوية الكلمات التي تدل على معناها. يتم التعبير عن عفوية اللغة العربية بشكل خاص في أفضل ما يتم تمثيله بالمرادفات

وظاهرة الاشتقاق (11). ويرى الباحث أن اللغة العربية لا تلوها لغة، ولتظاهرها، فهي لغة القرآن الكريم ولغتتنا القومية التي نفتخر بها بين الشعوب وخدمة العربية هي شرف لكل عربي يحب لغته ويسعى الى النهوض بها كونها أداة للتفاهم والتعبير عما يدور في النفس لسعة الفاظها وقدرتها التركيبية لبنية الكلمة من فنية وأسلوب. وفي فضل القواعد النحوية قال الجاحظ موصياً بنبيه: ((يا بني أصلحوا من ألسنتكم فإن الرجل لتنوبه النائبة، ولا يقدر أن يستعير اللسان)) (12). ولأهمية قواعد اللغة العربية يؤكد الفارابي: "أن أهمية قوانين النحو من أجل تقويم اللسان وتجنب اللحن". (13).

تُكمن أهمية قواعد اللغة العربية بالتحكم في نهايات الكلمات، وتهتم بدراسة العلاقة بين الكلمات في الجمل والعبارات، ويعود ذلك بصحة الطلاب في استخلاص الحروف من مخارجها الصحيحة، وتمكين الطلاب من إدراك الموقف. الكلمات في جملة وظيفية ووجودها في تأثير الموضوع في السياق على تحديد معنى الجملة (10)

أن تعليم قواعد اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الابتدائية يكون عرضياً، ويكثر فيه التدريب أكثر من حفظ القواعد المجردة التي لا تتناسب مع نمو التلاميذ في هذه المرحلة ولا سيما النمو العقلي الذي لا يتقبل المجردات مطلقاً (أسماعيل، 2011، ص118) ويرى الباحث أن قواعد اللغة العربية هي الدرع الذي يحفظ الألسن من الخطأ ويجنبها الزلل الذي يقع في التعبير عند الحديث والكتابة وتساعد التلاميذ على تنمية المهارات العقلية من الملاحظة، القياس، التدريب وتوسيع ثقافة التلاميذ في اللغة العربية وفي حياتهم الدراسية.

وقد يتطلب هذا التطوير والتحديث إلى اعتماد طرائق واستراتيجيات تدريسية حديثة لتساعد التلاميذ في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي ونمو اتجاهاتهم العلمية. وقد شجع هذا العديد من التربويين إلى التعليم باستراتيجيات التدريس الحديثة، وفعالة ومنبثقة عن استراتيجيات التعلم النشط وتطبيقه في العملية التعليمية (14). أن معرفة المعلم الواسعة بطرائق واستراتيجيات لتعلم المتنوع وقدرته على تطبيقه يساعده بلا شك على فهم شروط المدارس المناسبة للتطبيق، مما يجعل عملية التعلم عالمية وممتعة ومناسبة ومرتبطة ارتباطاً وثيقاً بحياتهم اليومية واحتياجاتهم وميولهم وتطلعاتهم المستقبلية (15). وعلى المستوى المحلي فقد عقدت في بلدنا العزيز العديد من المؤتمرات التي تؤكد على تطوير استراتيجيات وطرائق التدريس وتحسينها بما يخدم التلاميذ والطلبة من خلال تنشيط استعدادهم، وتدريبهم، وحثهم على إتقان التعلم بشكل جيد والعمل بمجموعات ليساعد أحدهم الآخر في الأنشطة التعليمية وصولاً الى الهدف التعليمي، مثل المؤتمر العلمي الاول للعلوم التربوية المنعقد في كلية التربية للعلوم الانسانية -الجامعة المستنصرية عام 2001 (16). أن التعليم وفق استراتيجيات تربوية تراعي اهتمامات وميول المتعلمين يجعل دور المعلم مختلفاً عن دوره التقليدي الذي يقتصر على نقل وتعليم المعرفة والعلوم من ثروة من الخبرة في توفير التكنولوجيا التعليمية للطلاب لصالح مساعدتهم على التكيف مع متطلبات العصر (17).

تستخدم استراتيجيات جداول التعلم في مرحلة التحضير للدرس، ويمكن تنفيذها في بداية الفصل الدراسي أو في بداية الفصل، أو يمكن تنفيذها في بداية الفصل الدراسي وتنتهي في نهاية الفصل. تستخدم لتشخيص واكتشاف خبرات الطلاب السابقة، وتحديد المفاهيم القبلية والخاطئة، وربط الخبرات السابقة بالمعلومات الجديدة، ويمكن تنفيذها في أزواج. أو أكثر منفذة بشكل فردي، يمكن استخدامها لتعليم القراءة. وتهدف الى تعزيز فكرة التعلم لدى الطلاب، وتعزز مهارات التعلم التعاوني، والمناقشة، والتحليل، والربط، وتساعد المدرس على تحديد الخطأ بمفاهيم الطلبة مما يسهل العمل على تصحيحه ويرى الباحث أن من الضروري اعتماد التعليم على استراتيجيات تعليمية حديثة لتعليم قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية خاصة وان هذه المادة تتضمن الكثير من المهارات والمفاهيم النحوية المختلفة. ومن طريق ذلك تنبع أهمية المرحلة الابتدائية، اختار الباحث كبدائية حقيقية لعملية التطور الفكري الإدراكي لدى الطلاب، وتزويدهم بالوسائل الأولى لاكتساب المعرفة وتطوير المهارات الرئيسية، وتبدأ خبراتهم ومهاراتهم في التراكم والزيادة والقدرة، ومن خلال ما سبق. يرى الباحث أهمية الدراسة الحالية:

- 1- أهمية التعليم في مساعدة الطلاب على الاستعداد للحياة ونقل المعرفة واكتساب المهارات التي تعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع.
- 2- أهمية اللغة العربية لأنها لغة القرآن الكريم والإسلام الصحيح ولغة أهل الجنة.
- 3- أهمية قواعد اللغة العربية كونها قانون اللغة، وعصمة اللسان من الخطأ، والزلل، والخطأ فيه يغير معنى الكلمة.
- 4- أهمية استراتيجيات جداول التعلم في تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 5- أهمية المرحلة الابتدائية كأساس للعملية التعليمية، فإذا كان الأساس متيناً فهو مبني جيداً وسيستمر في التدريس والتعلم إلى المستوى المتقدم للأفضل.

وتبرز الأهمية التطبيقية للبحث الحالي: إذ يقدم هذا البحث ما يأتي:

1. تزويد تلاميذ الخامس الابتدائي من القدرات والاستعدادات المعرفية لتعليم قواعد اللغة العربية على وفق استراتيجيات جداول التعلم لعلها تسهم في زيادة التعليم عند التلاميذ ورفع مستواهم العلمي.
2. أعتاء المعلمين في الميدان التربوي التعليمي بأداة تقويم مناسبة لتعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي كاختبار للجانب المعرفي لتعليم قواعد اللغة العربية.
3. لا وجود لدراسة عربية أو محلية - في حدود علم الباحث - لأثر استراتيجيات جداول التعلم في تعليم قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

ثالثاً: هدف البحث وفرضياته:

يهدف العمل الحالي الى ما يأتي:

- 1- دراسة تأثير استراتيجيات الجدول الدراسي في تدريس قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس.

من أجل اختبار الغرض من الدراسة، صاغ الباحث الفرضية الصفرية التالية.

• لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين تعلموا وفق استراتيجيات جدول التعلم ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين تعلموا وفق طريقة التدريس التقليدية اختبار قواعد اللغة العربية.

رابعاً: - حدود البحث: -

يحدد البحث الحالي بالآتي: -

- 1- الحدود البشرية: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
- 2- الحدود المكانية: المدارس للمرحلة الابتدائية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى.
- 3- الحدود الزمانية: عام دراسي كامل (2021-2022).
- 4- الحدود العلمية: مواضيع قواعد اللغة العربية للصف الخامس مع أقسام (الأفعال، الموضوعات، الأشياء، الموضوعات، المسند، المسند، كان وأخواته، إذا، إذا، الجيران، الصفات) لسنة 2021-2022.
- 5- خامساً: تحديد المصطلحات:

أولاً: الأثر:

اللغة: ويذكر في لسان العرب: أثر - بقية الشيء، والجمع آثار وأثر وأثر وخرجت في إثره أي تعده وانتثرته وتأثرته: تَبَعْتُ إثره (18)

ب: -اصطلاحاً: عرف عدّة تعريفات منها: -

- ((نتيجة للتغييرات المرغوبة أو غير المرغوب فيها التي تحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم)) (19)
- ((هو ما يدل على "بقية الشيء" كما يصلونه على ما يترتب على الشيء))
- تعريف الاثر الاجرائي: هو التغير الحاصل بين متوسط مجموع الدرجات التي يحصل عليها التلاميذ (عينة البحث) للمجموعتين البحث (التجريبية والضابطة) في تطبيق الاختبار التعليمي.

2- استراتيجيات جداول التعلم: عرفت تعريفات عدّة منها.

*-بأنها: مخطط تعليمي يربط من خلاله الطالب بين معرفته السابقة والمعرفة الجديدة (موضوع الدرس)، وهو جدول يحتوي على ثلاثة اعمدة هي (ماذا تعرف؟ ماذا تريد ان تعرف؟، ماذا تعلمت؟)

*-بأنها: يمكن تطبيق استراتيجية التدريس المستخدمة في المرحلة الإعدادية، والتي يمكن استخدامها في بداية الفصل الدراسي أو في بداية الدرس، في بداية الدرس، وقد تنتهي في نهاية الدرس. تشخيص واكتشاف الخبرات السابقة للطالب، وتحديد القبائل والمفاهيم الخاطئة، وربط الخبرات السابقة بالمعلومات الجديدة، ويمكن إجراؤها في أزواج أو أكثر، ويمكن استخدامها لتعليم القراءة بشكل فردي، وزيادة.

*-التعريف الاجرائي للاستراتيجية: بأنها عملية تعليمية مكونة ثلاث خطوات تهدف الى أحداث سلوك متغير عند تلاميذ عينة البحث من طريق اكتشاف الخبرات يقاس وفق اختبارات تعليمية وصولاً الى الهدف المنشود.

3- التعليم: عرف تعريفات عدة منها: -

- بأنها: عملية مقصودة أو غير مقصودة يحدث داخل وخارج الفصل الدراسي ويقوم به المعلمون أو غيرهم. تؤدي في النهاية إلى تعلم الفرد واكتسابه للخبرات المختلفة (20).
- بأنها: عملية تنمية معرفية فردية يتم فيها تطوير القدرات الفكرية والتطبيقية بشكل عام دون الحاجة إلى أهداف وظيفية محددة وهو يركز على ما يقوم به المعلم وما يمتلكه من خصائص يهدف إلى مساعدة المتعلم على تحسين أدائه التعليمي (21).
- التعريف النظري: - بأنها عملية تنشيط وتفعيل القدرات العقلية والمهارات والمعارف التي تركز على ما يرمي إليه المعلم من خبرات تهدف إلى مساعدة التلاميذ على تحسين أدائهم التعليمي.
- التعريف الاجرائي: بأنه أحداث سلوك متغير عند تلاميذ عينة البحث يقاس وفق اختبارات تعليمية متعددة وصولاً الى الهدف المنشود.

4- قواعد اللغة العربية: عرف تعريفات عدة منها:

- *هو علم مستخرج بمقياس من استقراء لخطاب العرب يؤدي إلى معرفة حكم ذلك الجزء حيث تم تدميره.

- *الجمع بين النحو والصرف ، مع وجود ارتباط قوي بين الصرف والنحو ، في إشارة إلى ما تم تحديده من معظم العلماء.
(22)

*- التعريف الإجرائي لقواعد اللغة العربية: كل ما يتضمنه كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من موضوعات ومفاهيم نحوية للعام الدراسي 2021-2022م

5-الصف الخامس الابتدائي: -

مرحلة واحدة من أولى فصول المستوى الابتدائي الإلزامي في نظام التعليم العراقي، ومدتها ست سنوات وتنقسم إلى ستة مستويات (التعليم الابتدائي والثاني والثالث والرابع والخامس والسادس). تطور هذه المرحلة الشخصية الفكرية والأخلاقية والروحية والنفسية للطالب (23)

الفصل الثاني

جوانب نظرية، دراسات سابقة

المحور الأول: جوانب نظرية

يتكون هذا الفصل من محورين اولها التعرف على الاستراتيجية ومكوناتها واجراءاتها، والثاني يتحدث عن الدراسات السابقة، وجوانب الافادة منها.

اولاً: استراتيجية جداول التعلم:

هي من استراتيجية تنشيط المعلومات السابقة عند المتعلمين وربطها بالمعلومات والمعارف الجديدة ولها ثلاثة اعمدة (ما تعرف، ماذا تريد ان تعرف؟، ماذا تعلمت؟)

يعتمد على الاستخدام الفعال للوقت ، وتحمل المسؤولية عن أدوار المتعلم والتفاعلات المباشرة مع المعلمين ، وتوفير الفرص التي تتناسب مع قدرات المتعلمين وميولهم واحتياجاتهم ، والتنمية البدنية ، والذكاء ، والاختلافات الثقافية والاجتماعية ، والبيئة المدرسية (24).

ثانياً: مراحل تنفيذ استراتيجية جداول التعلم:

تتمثل الاجراءات في ثلاث خطوات:

1. قم بتعبئة العمود الأول استعداداً للدرس. ماذا تعرف في العمود الأيمن؟ هل يتعلق الأمر بخبرة الطالب السابقة بمفهوم معين يسأله المعلم عن الطالب؟
2. يتم تعبئة العمود الثاني بعد الانتهاء من الدرس ويحتوي هذا العمود على المعارف والمهارات.. في العمود الأوسط ماذا نريد أن نعرف؟ اكتب ما تريد معرفته عن هذا المفهوم وجميع المعلومات التي تريد أن تتعلمها.
3. يكتمل العمود الثالث في مرحلة التقييم النهائي ويحتوي على ما تعلمه الطالب أثناء الدرس وفي العمود الأيسر ماذا تعلمت؟ ويشبع فضول الطالب عن التعلم بعد التعلم وأداء النشاط.
4. ناقش ما تعلمه الطلاب وما كتبوه على الرسم البياني وصحح الخطأ في معرفتهم السابقة أثناء الدرس. يمكن تلخيص الخطوات في رسم بياني الآتي:

المخطط (1) خطوات استراتيجية جداول التعلم من عمل الباحث

الخطوة الاولى	الخطوة الثانية	الخطوة الثالثة
ماذا نعرف؟ او ماذا اعرف	ماذا نريد ان نعرف؟	ماذا تعلمنا

ثالثاً: مميزات استراتيجية جداول التعلم:

- 1- تعزيز أفكار التعلم بين الطلاب.
- 2- يعزز التعلم التعاوني والمناقشة والتحليل ومهارات الربط.
- 3- يمكن للمعلمين تحقيق بيئة تعليمية متوازنة وواقعة.
- 4- يساعد المعلمين على تحديد الأخطاء في مفاهيم الطلاب ويسهل تصحيحها.
- 5- تستخدم هذه الاستراتيجية على جميع المستويات التعليمية.
- 6- تسمح للطلبة بكتابة تقرير ذاتي عن مدى تقدمهم في التعلم.

رابعاً: عيوب وصعوبات تطبيق استراتيجية جداول التعلم.

- 1- قد يحدث معها ضياع لوقت الحصة لان الطلبة قد يكثر من الاسئلة، أو قد تكون استجابات الطالبات غير متعلقة بالدرس.
- 2- ضيق وقت الحصة قد لا يسمح بتطبيق هذه الاستراتيجية.

المحور الثاني: دراسات سابقة.

وشملت الدراسات السابقة للبحث ما يأتي:

1-العززي، 2019، الامارات.

تهدف الدراسة الى التعرف الى (أثر استراتيجيات جداول التعلم على التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات المدرسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي) واجريت الدراسة في الفصل الدراسي الاول لعام 2019، واتبعت الدراسة تصميماً شبه التجريبي، إذ طبقت الدراسة اداة لمجموعتين من الاختبارات التحصيلية ومقاييس اتجاهات الرياضيات المدرسية، أحدهما تجريبي (26) طالباً والأخرى للمجموعة الضابطة (27) طالباً، قبل وبعد، أظهرت هذه الدراسة لاحقاً قابلية المقارنة لمجموعتي الدراسة. وفي اختبار التحصيل ومقاييس الاتجاهات نحو الرياضيات المدرسية توصلت الدراسة إلى النتائج التالية عند مستوى الدلالة (005) وفي نهاية التجربة. الفروق عند مستوى الدلالة (0.05) وأحجام التأثير الكبيرة على اختبارات التحصيل والمواقف تجاه مقاييس الرياضيات المدرسية (25).

2- جراح، 2017، الاردن (26)

تهدف الدراسة الى التعرف على (فاعلية استخدام استراتيجيتي السؤال والاجابة في ازواج، وجداول التعلم في تنمية الدافعية الداخلية الاكاديمية والكفاءة الذاتية الاكاديمية). واستعملت الدراسة التصميم التجريبي ذا النمط الجزئي، وطبقت على طلبة الصف الثامن الاساسي لعينة البحث المكونة من (154) طالباً وطالبة، واستعملت اداة الدراسة مقياساً للدافعية الداخلية الاكاديمية ومقياس الكفاءة الذاتية، في نهاية الدراسة توصلت الى نتائج عده منها) وجود فرق احصائي بين اوساط اداء الطلبة على مقياس الدافعية الداخلية الاكاديمية البعدي ولصالح استراتيجيتي السؤال والاجابة في ازواج وجداول التعلم مقارنة بالاستراتيجية الاعتيادية، علما ان حجم الاثر قد بلغت قيمته (2382%) مما يعني وجود اثر كبير جداً لاستراتيجيتي التعلم).

3-حسين، 2004، العراق -بغداد (27)

تهدف الدراسة الى التعرف الى (تأثير المفاهيم النحوية للتولين على جمع قواعد اللغة العربية والاحتفاظ بها في الصف الخامس. استخدمت هذه الدراسة تصميماً تجريبياً خاضعاً للتحكم جزئياً، وبلغ عدد التلاميذ (76) تلميذاً للصف الخامس الابتدائي، وكانت اداة البحث اختباراً تحصيلياً بعدي، تمت معالجة البيانات بالطرق الإحصائية التالية (عينتان مستقلتان اختبار، مربع كأي، معامل الصعوبة، القوة التمييزية، وفعالية البدائل الخاطي. في نهاية التجربة، كانت الدراسة هي سيطرة طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في وقت لاحق الاختبار والاحتفاظ).

4-الطائي، 2012، العراق، ديالى (28)

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح (أثر استراتيجيات التعلم القائم على المشكلات في تحصيل قواعد اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة). واستعملت الدراسة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، إذ بلغت عينة الدراسة (65) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط، واستعملت اداة الدراسة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من متعدد، وعالجت البيانات احصائياً وفق القوانين الاتية (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومربع كأي، ومعامل الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل الخاطئة)، وفي نهاية التجربة توصلت الدراسة الى نتائج مهمة منها:(كان أداء الطلاب في المجموعة التجريبية أفضل من الطلاب في المجموعة الضابطة في اختبارات ما بعد التحصيل).

*-الافادة من الدراسات السابقة:

- 1- ارشاد الباحث الى المصادر الخاصة باستراتيجيات جداول التعلم.
- 2- اختيار التصميم التجريبي الذي يناسب البحث الحالي، مع تحديد اختبار الوسائل الاحصائية المناسبة.
- 3- ارشاد الباحث صياغة الأهداف السلوكية للبحث وبناء أداة البحث، التعرف على حجم العينة المناسب لاستراتيجية جداول التعلم.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

*-منهج البحث:

يُمثل الإجراءات التي تتطلب من الباحث تهيئتها والعمل بموجبها لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضيته، لذا يعرض الباحث الإجراءات التي اتبعها من اختيار التصميم التجريبي، واختيار مجتمع البحث وعينته، وتكافؤ مجموعتي البحث، وإجراءات إعداد أدوات البحث الحالية، وإعداد الخطة التعليمية، وصياغة أهداف العمل، وتجارب إجراءات التطبيق، وتحليل النتائج والطرق الإحصائية الخاصة بها هي:

1- اختيار التصميم التجريبي:

أن اختيار التصميم التجريبي المناسب له أهمية كبيرة لأنه يضمن الدقة العلمية للباحث ومدى صلتها بالنتائج من خلال الإجابة على أسئلة مشكلة البحث والتحقق من فرضيات البحث ، يمكن تسجيل عملك دون أخطاء (29). لتحقيق هدف البحث اختار الباحث تصميمًا تجريبيًا للتحكم الجزئي. بالنسبة للاختبار النهائي الذي يهدف إلى معاملة المجموعتين التجريبيتين والضابطة على قدم المساواة، فهذا يعني تعديل جميع المتغيرات ومنحها صلاحية عالية لمعرفة أكبر قدر ممكن عن تأثير المتغير المستقل على مدى المتغير التابع (30). والشكل (1) يوضح ذلك

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	استراتيجية جداول التعلم	تعليم قواعد اللغة العربية	اختبار تعليمي بعدي
الضابطة	_____		

2-مجتمع البحث وعينته (Research Population) :-

مجتمع البحث هو مصطلح علمي منهجي يشير إلى أي مجموعة من الأفراد، والكتب، والمباني المدرسية، وما إلى ذلك، والتي يمكن تعميم نتائجها البحثية، اعتمادًا على مجال موضوع سؤال البحث (العساف، 1989 ، ص. 991) ولذلك فإن مجتمع البحث الحالي يمثل تلاميذ الصف الخامس الابتدائي من المدارس الرسمية في محافظة ديالى للعام الدراسي (2021-2022) موزعين على خمس أقسام في محافظة ديالى ، إذ زار الباحث قسم الاعداد والتدريب / المديرية العامة لتربية ديالى / محافظة ديالى إذ اختار الباحث بطريقة السحب العشوائي قسم تربية الخالص والتي تضم (22) مدرسة للبنين لتلاميذ المرحلة الابتدائية النهارية التابعة لها، وبعد السحب اختيرت مدرسة مصطفى جواد الابتدائية.

*عينة البحث: -

تُعرّف عينة البحث بأنها جزء من مفردات المجتمع محل الدراسة، ويتم استبعاد معظم المفردات المتبقية للحصول على معلومات حقيقية عنها (31). أيضًا، غالبًا ما لا يتم جمع البيانات التي يجمعها الباحث من العينات من المجتمع بأكمله (32). لذلك كان على أن أفعل ما يلي: - يتم تعريف عينات الدراسة كجزء من مفردات يتم استبعاد المجتمع قيد التحقيق، ومعظم المفردات المتبقية، للحصول على معلومات حقيقية (31). وكان ذلك ضروريًا أيضًا لأن البيانات التي يجمعها الباحث من عيناتهم لا يتم جمعها غالبًا من جميع السكان (32).

1- اختيارين المدارس: إحدى متطلبات هذا البحث اختيار واحد من المدارس الابتدائية أو أي مدرسة تقع ضمن محافظة ديالى ومن المدارس التي فيها شعبتان لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، فقد اختيرت عشوائياً ابتدائية (مصطفى جواد للبنين) التابعة لتربية قضاء الخالص في محافظة ديالى لتمثل ميدان التجربة.

2- اختيار عينة التلاميذ: - بعد أن قرر الباحث اسم المدرسة التي سيتم تطبيق التجربة عليها، وجد الباحث أن المدرسة فيها شعبتان (أ)، (ب) من طلاب الصف الخامس للعام الدراسي 2021-2022. تم اختيار الشعبة (ب) لتمثيل المجموعة التجريبية التي تعرض فيها الطلاب للمتغير المستقل، وقد اخترنا الشعبة (أ) لتمثيل المجموعة، وكان عدد الطلاب في الشعبتين (69) طالباً وطالبة، منها (35) طالباً وطالبة في الشعبة (ب) وكان عدد الطلاب في الشعبة (أ) 34 طالباً وطالبة، حيث يوضح سبب استبعاد طلاب المجموعة الضابطة ويمكن التحكم في سلامتهم داخل التجربة شرحت للطلاب من لم يكن هناك، لكن الباحث أبقوها في الصفوف الدراسية للحفاظ على عمل النظام المدرسي. حقول الأرز.

2- تكافؤ مجموعتي البحث:

قبل بدء التجربة أصر الباحث على إجراء معادلة لمجموعتين من الطلاب في دراسة إحصائية عن طريق عدة متغيرات تؤثر على السلامة التجريبية في الدراسات التجريبية. ولذلك فقد حدت الباحث المتغيرات التكافؤ على النحو الآتي: -

1. العمر الزمني للتلاميذ محسوباً بالشهور.

2. التحصيل الدراسي للوالدين: ويتضمن الآتي:

*التحصيل الدراسي للأباء.

*التحصيل الدراسي للأمهات.

3. درجات التلاميذ للعام السابق في مادة قواعد اللغة العربية للعام الدراسي 2019-2020م.

4. درجات اختبار الذكاء العام.

وحصل التكافؤان فيها على مستوى دلالة إحصائية (0,05).

4. ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية): -

تشير المتغيرات الخارجية إلى المتغيرات التي لا تشارك في التصميم التجريبي للدراسة، ولكنها تؤثر على نتائجها الإحصائية، لأن التحكم في المتغيرات الخارجية يوفر درجة مقبولة من الصلاحية الداخلية في الدراسات التجريبية. هي إحدى الخطوات المهمة في ذلك، يمكن للباحثين معرفة المزيد عن هذه المتغيرات (33). من حيث صحة النتائج واستقرارها وقابليتها للتفسير، يمكن التحكم في إجراءات الدراسة من خلال إجراءات غير ذات صلة. (34) هناك نوعان من العوامل التي تؤثر على سلامة التجارب:

أولاً: - عوامل السلامة الداخلية للتصميم التجريبي للبحث: -

1- اختيار أفراد العينة: اختار الباحث العينات بعد الحصول على نتائج قابلة للمقارنة بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة على مجموعة المتغيرات التي سبق وصفها في الصفحة السابقة..

2- الحوادث المصاحبة: لم تتعرض التجربة لمثل هذه المتغيرات.

4- عامل النضج: ويعني عملية النمو الشخصي أو الإرهاق في المجموعات التجريبية والضابطة، والتي قد تؤثر سلباً أو إيجاباً على نتيجة التجربة (34) وتكون ذات مدة متساوية بين مجموعتي الدراسة، لذلك لم يكن لهذا العامل أي تأثير على الأعضاء. من عينة الدراسة.

5- الاندثار التجريبي: يشير هذا إلى حالات الانقطاع أو التخلي عن العديد من العينات التجريبية التي تؤثر سلباً على إجراء التجربة (35). لم تحدث مثل هذه الحالات خلال الفترة التجريبية لمجموعات الدراسة التجريبية والضابطة.

5- أداة القياس: أستخدم الباحث أداة موحدة وهي (اختبار تعليمي تحصيلي ومقياس وجداني ومقياس حركي مع مجموعتي البحث التجريبية والضابطة) لتعليم قواعد اللغة العربية.

ثانياً: العوامل المؤثرة في السلامة الخارجية للتصميم التجريبي (الاجراءات التجريبية):

1. المواد الدراسية: - تم توحيد المواد التعليمية للتجربة بين مجموعتي البحث المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.
2. المجربون: - لتجنب التداخل المحتمل لهذا العامل في نتائج البحث، قام الباحث أنفسهم بمسح الطلاب في مجموعتين بحثيتين. وهذا يعطي النتائج درجة من الدقة والموضوعية.
3. الفترة التجريبية: - بدأت الفترة التجريبية يوم الأحد الموافق 2021/10/10 وانتهت يوم الأربعاء الموافق 2022/1/12 بحيث تكون مجموعتنا الدراسة التجريبية والضابطة متساوية.
4. الوسائل التعليمية: - استخدم الباحثان نفس المواد لمجموعتي الدراسة مثل السبورة والأقلام الملونة والملصقات التعليمية في تدريس قواعد اللغة العربية بالتساوي لطلبة الصف الخامس.
5. بناية المدرسة: - قام الباحث بتطبيق خبرته في مدرسة واحدة وهي مدرسة ابتدائية (مصطفى جواد للبنين).
6. تخصيص الحصص: - يقوم هذا المتغير بموازنة الدروس بين مجموعتي الدراسة بالاتفاق مع إدارة المدرسة، علماً أن مادة النحو العربي عبارة عن فصلين في الأسبوع حسب توجيهات المديرية العامة للمناهج (وزارة التربية والتعليم العراقية).

خامساً: متطلبات البحث الحالي:

1. تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية المراد دراستها أثناء التجربة. هذه هي المواد النحوية السبع وفقاً للمفردات وأرقام الصفحات في كتاب قواعد اللغة العربية الذي يتم تدريسه حتى الصف الخامس الابتدائي. للعام الدراسي 2021-2022.
2. صياغة الهدف السلوكي: الهدف السلوكي هو وصف التغيرات السلوكية المتوقعة حدوثها في شخصية المتعلم من خلال التعرض والتفاعل مع تجربة تعليمية يقدمها المعلم (36). شروط أهداف العمل، صاغ الباحث (74) هدفاً عملياً وفقاً لما يلي: يتم توزيع الموضوعات العلمية المحددة التي تمت دراستها في التجربة عبر المستويات الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم المعرفي كباحت: المعرفة والفهم والتطبيق. قدمناها إلى مجموعة من المحكمين المتخصصين في طرق تدريس اللغة العربية وقياسها وتقويمها، وبعد مراجعة المحكم قام الباحث بمراجعة عدد من أهداف العمل في ضوء ملاحظاتهم وأرائهم. الأهداف السلوكية في صورتها النهائية (68)، واعتمد الباحث على نسبة موافقة تزيد عن (85%).

3- إعداد الخطط التدريسية:

الخطة التدريسية: مجموعة من الخطوات أو الخطوات المنهجية والمترابطة التي يضعها المعلم لإنجاح العملية التعليمية وتحقيق الأهداف التعليمية التي تسعى إلى تحقيقها. اكتشاف الصعوبات والعيوب في تطبيق الموضوعات التربوية (37). لذلك قام الباحثان بوضع أنموذج لخطة تدريسية حول موضوع قواعد اللغة العربية لمجموعتين دراسيتين (تجريبية وضابطة) وقدموا إحداهما. التعديلات والملاحظات الصحيحة ملحق (1) بحيث تكون الخطة جاهزة في شكلها النهائي

4-إعداد أداة البحث:

تعدّ أداة البحث من العمليات المهمة في اجراءات البحوث التجريبية وذلك لاعتماد أكثر بيانات البحث عليها (38) وتتنوع اداة البحث إلى أنواع منها الاختبارات والمقابلات والاستبيانات والملاحظة والمقاييس، واعتمد الباحث لقياس تعليم تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لمادة قواعد اللغة العربية على الاختبار المتكون من نوع الاختيار من متعدد لقياس أهداف الجانب التعليمي، ونبين ذلك على النحو الآتي: -

أولاً-الاختبار التعليمي: أعدّ الباحث الاختبار التعليمي الذي يقيس الاهداف السلوكية المتكون من (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، في تصميم الاختبار وإعداده، يعتمد الباحث على تصنيف (بلوم) للمجالات المعرفية وثلاثة مستويات (المعرفة، والفهم، والتطبيق) لتحديد مدى ملاءمة الفقرات التي يتكون منها الاختبار، ومدى ملاءمتها، ومدى ملاءمتها. المستوى المعرفي المطلوب: تم تقديم اختبار تربوي متعدد الاختيارات لمجموعة من الخبراء وتم اعتماده من قبل خبراء في طرق تدريس اللغة العربية وحصل الاختبار على موافقة الخبراء بنسبة (91%) كوسيلة لقبول الفقرة التي تم الإبقاء عليها.

ج- صياغة فقرات الاختبار: اعتمد الباحث على فقرات موضوعية لأنها تتميز بالشمولية والموضوعية في التصميم، وتوفير العمالة، والصدق، والاستقرار، والجودة العالية للموضوعية. يتميز الاختبار بأنه غير موضوعي، ويمكن تعديله بسهولة، ومن المحتمل أن يغطي معظم المناهج الدراسية، ويقاس مستويات مختلفة من تفكير الطلاب (39).

د- صدق الاختبار:

ويقصد به أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (40) ولكي يتم التحقق من صدق الاختبار اعتمد الباحث على الآتي: -

*-**الصدق الظاهري:** - اختبار يقيس ما ينوي قياسه. وأفضل طريقة لضمان صدق يمكن إثباته هو أن يقوم عدد من الأشخاص ذوي الخبرة بتحديد أو الإبلاغ عن مدى ملاءمة فقرات الخصائص التي يتم قياسها (41) والفقرات التي يتكون منها الاختبار لضمان صحتها. تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة الخبراء وتمت الموافقة عليه بموافقتهم (85%) من موافقة المحكمين إلى نهائي في ضوء ملاحظاتهم وتعديلاتهم على بعض الفقرات حتى أصبح بصيغته النهائية.

هـ إعداد تعليمات الاختبار: وضع الباحث التعليمات الآتية:

1. **تعليمات الإجابة:** أعطى الباحث تعليمات للإجابة على فقرة من الاختبار.

2. **تعليمات التصحيح:** خصص الباحثون درجة واحدة لكل فقرة من الاختبار. أي تسجيل الإجابات الصحيحة والنتيجة 0 للإجابات غير الصحيحة أو المحذوفة. يتم التعامل مع الفقرات ذات الاختيارات المتعددة على النحو التالي: إجابة خاطئة.

و- التجربة الاستطلاعية:

للتأكد من صحة عناصر الاختبار قام الباحثون بتطبيق الاختبار التربوي على عينة بحث وعينة استكشافية ماثلة مكونة من (100) تلميذ في مدرستي (الشهيد علي صاحب الاسدي، وقرأ الابتدائية) للبين للعينة الاستطلاعية، إذ تشير الادييات الى أن اختيار هذه العينة كان على رأي انتازي : هو اختيار (400) من مجتمع البحث ينتقون بدقة عالية من مجتمع البحث ومن أبرز أصحاب هذا الاتجاه Anastasi وهدف الباحث باختبار (400) تلميذ من مجتمع البحث لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي من مدارس مختلفة في المحافظة، وطبق الاختبار في يوم الثلاثاء المصادف 21/ 12/ 2021 ، بعد أن تأكد الباحث من إكمال الموضوعات الخمسة الاولى للفصل الدراسي الأول ، وهي الموضوعات التي دُرست لعينة البحث ، وقد كان الهدف منه معرفة :-

1- الزمن المناسب للاختبار:

وذلك بتسجيل الزمن الذي استغرقه جميع التلاميذ محسوباً من التلميذ الاول إلى التلميذ الأخير من مجتمع البحث نفسه من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي إذ بلغ عدد التلاميذ (100) تلميذ، من خلال هذا التطبيق اتضح أن التعليمات والفقرات كانت واضحة للمستجيبين (الطلاب)، ووفقاً لمعادلة الاستخراج الزمني التالية، وجد أن متوسط الوقت المستغرق لإكمال المقياس هو (40) دقيقة.

$$\text{متوسط الزمن المستهلك للإجابة} = \frac{\text{زمن التلميذ} + \text{زمن التلميذ} + \text{التلميذ} + 3 + 100}{\text{ن}}$$

2- التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

تحقق من صحة بعض الخصائص التي يجب أن تكون متوفرة في المفردات التي يتكون منها الاختبار (42) وبعد تصحيح الباحث إجابات تلاميذ العينة الاستطلاعية على الاختبار التعليمي لقد تم ترتيبها من الأعلى إلى الأدنى، واخترنا الأعلى (27%) والأدنى (27%) كأفضل نسبة يمكن أخذها وذلك لأنها توفر اثنين من المجاميع بأفضل ما يمكن من حيث التمايز والحجم (29). وحلل الباحث إجابات المجموعتين العليا والدنيا على وفق الخطوات الآتية: -

1- مستوى صعوبة الفقرات:

هذه هي النسبة المئوية للأشخاص الذين أجابوا بشكل صحيح من العينة (43) وبعد حساب صعوبة كل فقرة من الاختبار وجد الباحثون أنها تراوحت بين (0.33 - 0.53) واستنتجوا من ذلك أن جميع عناصر الاختبار تعتبر مقبولة وقابلة للتطبيق، وأن عوامل الصعوبة الخاصة بهم مناسبة ، يعتقد (بلوم) أن الاختبار يكون مقبولاً إذا كانت قيمته بين (0،20 – 0،80) (44).

2- قوة تمييز الفقرات:

وهذا يعني قدرة الفقرة (43) على تمييز الطلاب ذوي المستوى العالي من الطلاب ذوي المستوى المنخفض فيما يتعلق بالخصائص التي يقاسها الاختبار (43). ويعني (براون) أن العنصر له قوة تمييزية تبلغ (0.20) أو أكثر.

3- فعالية البدائل الخاطئة:

فاعلية البدائل الخاطئة، أي البدائل الخاطئة جذابة وتأثير أن البدائل الخاطئة فعالة عند اختيارها من طلاب المجموعة الأدنى أعلى منه لطلاب المجموعة الأعلى (33). وبعد أن أجرى الباحث العمليات الإحصائية اللازمة لفعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار وبعد أن تم حساب فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التعليمي اتضح أنها تنحصر بين (-0.11، /0-0.37).

هـ ثبات الاختبار:

الثبات يعدّ الحصول على نتائج يركن إليها عبر وسيلة ثابتة للقياس (35). إذ قام الباحث بتطبيق الاختبار للتأكد من ثباته على عينة من التحليل الإحصائي من مدرستي (علي صاحب الاسدي، وأقرأ الابتدائية) وبلغت (100) تلميذ، وبعدها أستعمل الباحث معامل الثبات بطريقة (التجزئة النصفية) هي الطريقة الموصى بها من الخبراء والخبراء في تدريس اللغة العربية وطرق القياس والتقويم، وكونها تقتصر بالوقت والجهد وتتجنب إعادة الاختبار مرة ثانية والانتظار فترة زمنية تزيد على أسبوعين أو ثلاثة أسابيع من التجربة، وفرغ الباحث البيانات ككشف حساب عامل الثبات باستخدام معامل بيرسون عن قيمة (0.84) لعامل الثبات والتي تم تصحيحها بواسطة معادلة إحصائية باستخدام معادلة سبيرمان-براون مما نتج عنه اختبار عامل ثبات قدره (0.89). ثباته (0.70) أو أفضل يعتبر جيداً (38).

سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة:

بعد مراجعة خطوات الإعداد التي يجب استكمالها قبل التجربة، أجرى الباحث التجربة على عينة من الطلاب المختارين بابتدائية (مصطفى جواد) للبنين والتدريس بنفسه للمجموعتين، إذ بدأت التجربة يوم (الاحد) الموافق 2021/10/10 وانتهت التجربة يوم الاربعاء الموافق 2022/1/12.

خامساً: الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية للبرنامج ال احصائي Spss أصدرها (19) المحدث وهي من أفضل البرامج الإحصائية، وتشمل الوسائل الإحصائية على النحو الآتي: -

- 1-الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين (T-test): للتكافؤ بين مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة (متغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر، ودرجة السنة السابقة في اللغة العربية للعام الدراسي 2019-2020، واختبار مستوى الذكاء)
- 2-اختبار (كا2) مربع كأي: تستخدم هذه الاداة لمعرفة دلالات الفروق الإحصائية بين مجموعتي فئة البحث عند التكافؤ الاحصائي في المتغيرات الآتية: (المحصلة الدراسية للأباء والامهات).
- 3-معامل الصعوبة: لمعرفة صعوبة فقرات الاختبار التعليمي.
- 4 القوة التمييزية: لمعرفة القوة التمييزية لفقرات الاختبار التعليمي ومستوى قبولها.
- 5-فعالية البدائل الخاطئة: استعملها الباحث لحساب فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار التعليمي.
- 6-معامل ارتباط بيرسون: استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون من أجل استخراج ثبات بطريقة التجزئة النصفية لفقرات اختبار الاختبار التعليمي.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

يحتوي هذا الفصل على عروض وتفسيرات لنتائج الباحثين فيما يتعلق بالبحوث الحالية
أولاً: عرض النتائج: -

يُعرض هذا الفصل نتائج البحث وتفسيرها للتعرف على قبول او رفض الفرضية الصفرية لمستوى دلالة احصائية (0,05)
-الفرضية الصفرية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية من الطلاب الذين درسوا وفق استراتيجية الجدول الدراسي ومتوسط درجات المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية. اختبار تربوي لقواعد اللغة العربية.

بعد تطبيق الاختبار التعليمي على تلاميذ مجموعتي البحث لمادة قواعد اللغة العربية في يوم الأربعاء الموافق 2022/1/12، وتصحيح الاجابات، ووضع الدرجات، إذ تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (24,89)، وبانحراف معياري قدره (2,542)، ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة (18,65) وبانحراف معياري قدره (1,345). وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للموازنة بين هذين المتوسطين بالبرنامج الأحياي Spss إصدار 19 المحدث، كانت قيمة التائية المحسوبة (10,721) والتي بدت أكبر من قيمة التائية في الجدول (2.000) عند مستوى الدلالة (0.05) وهذا مقبول وهذا يدل على تفوق طلاب فئة المجموعة التجريبية على الطلاب في المجموعة الضابطة في مجال اختبار ما بعد التدريس كما هو مبين في الجدول رقم (1) الجدول (1)

الإحصاءات الوصفية لمجموعتي البحث لنتائج الاختبار التائي في قواعد اللغة العربية

الدالة الاحصائية عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	2,000	10,721	64	6,461	2,542	24,89	33	التجريبية
				1,809	1,345	18,65	33	الضابطة

ويرجع الباحث النتيجة الى الاسباب الآتية:

- 1- تميزت استراتيجيات جداول التعلم بوضوح الاهداف التعليمية المعرفية التركيز على الهدف المطلوب إذ يسهل على الطلاب عملية التعلم ويجعلها ذات أثر طيب واستعداد مستمر للتعلم الصفي.
- 2- أثرت النشاطات والتمرينات الصفية زيادة معرفة الطلاب للموضوعات قواعد اللغة العربية مما يجعل استراتيجيات جداول التعلم أكثر فائدة في التعلم وامكانية تطبيقها في دروس جديدة.
- 3- التخطيط الجيد لخطوات استراتيجيات جداول التعلم الذي يعمل على رفع التحصيل الدراسي للتلاميذ، ويراعي الفروق الفردية بين التلاميذ وزاد من حماسهم نحو التعلم.
- 4- الاهتمام بأساليب التقويم المختلفة، وعامل التشويق والتنويع بالأنشطة والتمرينات التي وفرت دعماً لتنظيم استراتيجيات جداول التعلم نحو التلاميذ واتاحت الفرصة لتلاميذ المجموعة التجريبية لزيادة تعليمهم.

ثانياً: - تفسير نتائج البحث:

في ضوء النتائج المعروضة، تفوق طلاب فئة المجموعة التجريبية الذين تعمقوا في دراسة قواعد اللغة العربية وفقاً للاستراتيجيات الموجودة في جدول الدراسة على الطلاب في المجموعة الضابطة الذين درسوا قواعد اللغة العربية بالطريقة التقليدية في اختبارات ما بعد التدريس. يعتقد الباحثون أن هناك عدة أسباب لذلك.

- 1- إن استراتيجيات جداول التعلم وفرت للتلاميذ فرصاً لاكتشاف قدراتهم الدراسية ورفع مستوى تعليمهم في المجالات التعليمية، إن ممارسة أساليب بديلة للتعلم المدرسي التقليدي يوفر فرصاً للطلاب لتلقي تعليم جيد.
- 2- تلبي استراتيجيات الجدول الدراسي حاجة المتعلم إلى إظهار قدرات تدريسية جديدة، كما كان الطالب يمارس الشرح والحفظ.
- 3- ان استراتيجيات جداول التعلم أدت الى اثاره الحماس والتعاون واهتمام التلاميذ وتشويقهم لمادة قواعد اللغة العربية، مما أدى الى زيادة في التعرف على المادة الدراسية وفهمهم لها، وانماجهم مع بعضهم في التدريبات والنقاش هذا أدى الى رفع مستوى حقل تحصيلهم التعليمي.

الفصل الخامس

(الاستنتاجات، التوصيات و المقترحات)

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء النتائج الحالية، يستنتج الباحث الآتي:

- 1- استخدام استراتيجيات الجدول الدراسي أكثر فاعلية من الأساليب التقليدية في رفع مستوى التعليم الصفّي.
- 2- تتماشى استراتيجيات جدول التعلم مع التعليم الحديث، ويجب الانتباه إلى استراتيجيات التدريس الجديدة لزيادة استعداد المتعلم وميله وتحفيزه، وكذلك لزيادة النشاط والفعالية.
- 3- أهمية تركيز معظم الأدبيات على جعل الطالب النقطة المحورية في بداية العملية التعليمية ونهايتها.
- 4- التشجيع على توظيف استراتيجيات جداول التعلم لجميع المراحل الدراسية بعد فاعليتها مع تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة قواعد اللغة العربية.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتيجة التي أسفر بها البحث الحالي ، يوصي الباحث بما يراه :

1. ضرورة استعمال استراتيجيات جداول التعلم في تعليم قواعد اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.
2. العمل على تدريب معلمي مادة اللغة العربية وتعليمهم على خطوات تطبيق استراتيجيات جداول التعلم من طريق اعدادهم في كليات التربية الاساسية أو الدورات التدريبية التي تعقد في دائرة الاعداد والتدريب بمحافظه ديالى
3. تنضيد كتيبات تحمل عنوان (دليل معلم قواعد اللغة العربية) يحوي استراتيجيات جداول التعلم من اجل الاطلاع عليها والاستفادة منها في التدريس في جزء من تطوير كفاية المعلمين.

ثالثاً: المقترحات:

اكتمالاً لمسيرة الدراسة الحالية، يقترح الباحث الدراسة الآتية:

- 1- إجراء دراسة مشابهة للبحوث الحالية في متغيرات أخرى مثل اكتساب مهارات اللغة العربية وتنميتها، والتفكير النقدي والعلمي في قواعد اللغة العربية.
- 2- إجراء دراسة مشابهة للدراسة الحالية بمتغير الجنس لإثبات أهمية استراتيجيات الجدول الدراسي في تدريس قواعد اللغة العربية.
- 3- أعداد برنامج تعليمي قائم على استراتيجيات جداول التعلم في تنمية مهارات الأعراب عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي.

المصادر:

- [1]. الهاشمي عابد توفيق الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية مطبعة الرشاد-بغداد، 1972م.
- [2]. مصطفى، عبد الله علي مهارات اللغة العربية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان الاردن، 2007م.
- [3]. الهاشمي، عبد الرحمن، الدليمي وطه علي حسين، استراتيجيات حديثة في فن التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، 2009م.
- [4]. عطية محسن علي، اللغة العربية مستوياتها وتطبيقاتها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009م.
- [5]. الفراجي، هادي محمد، وموسى عبد الكريم الأنشطة والمهارات التعليمية، ط1، دار الكنوز، عمان، 2006م.

- [6]. أبو الهيجاء فؤاد حسن، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، دار المناهج عمان الاردن، 2001م.
- [7]. الحيلة، محمد محمود، مهارات التدريس الصفي، دار المسيرة، عمان – الأردن، 2009 م.
- [8]. عبد التواب، رمضان والمدخل الى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، مكتبة النم انجي، مصر، 1997م.
- [9]. الهاشمي، عبد الرحمن، طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها للمرحل الدراسية، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، 2008.
- [10]. الدليمي، كامل محمود نجم وطه علي حسين، طرائق تدريس اللغة العربية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة بغداد، 1999م.
- [11]. مذكور، علي احمد، تدريس فنون اللغة العربية، النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الاردن، 2009م.
- [12]. الجاحظ، أبو عثمان عمرو بن بحر، رسائل الجاحظ (صناعة القواعد) تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي القاهرة، 1964م.
- [13]. خليفة، جعفر، فصول في تدريس اللغة العربية ابتدائي، متوسط، ثانوي، ط2، مكتبة الرشد، الرياض، 1988م.
- [14]. الازيرجاوي، فاضل محسن، أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل، 1991م.
- [15]. زاير، سعد علي، وإيمان اسماعيل عايز، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار المرتضى للطباعة، بغداد، 2011م.
- [16]. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، المؤتمر العلمي الرابع، كلية التربية، جامعة ديالى، للمدة من 21-22 نيسان، 2002م.
- [17]. موفق حياوي علي، أسس التقنيات التربوية الحديثة واستخدامها، الموصل، جامعة الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1990م.
- [18]. أبين منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، مصر، 1999.
- [19]. شحاتة، حسن، زينب النجا، معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية-القاهرة، مصر، 2003م.
- [20]. سلامة، عادل ابو العز، سعيد عبد سالم الخريسات، وليد عبد الكريم صوافه، غسان يوسف قطيط، طرق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان-الاردن، 2009م.
- [21]. علي، أسما عيل ابراهيم، والمشهدان وسام توفيق، اساليب التعلم والتفكير، ط1، دار قنديل للنشر والتوزيع الاردن، 2014م.
- [22]. يونس، فتحي علي، وآخرون، اساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، ط4، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة، مصر، 1981م.
- [23]. وزارة التربية جمهورية العراق منهج الدراسة الابتدائية، شكره الفنون للطباعة المحدودة، بغداد، 2012م.
- [24]. مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الانسانية) المجلد الثاني عشر، 2016.
- [25]. العنزي، هلال مزعل، إثر استراتيجيات جدول التعلم الذاتي، في التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات المدرسية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة الامارات العربية المتحدة، 2019م.
- [26]. جراح، سمر عبد الكريم، فاعلية استخدام استراتيجيات السؤال والاجابة وجدول التعلم في تنمية الدافعية الداخلية والاكاديمية الذاتية الاكاديمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية، الاردن.
- [27]. حسين، جاسم علي، أثر تلوين المفاهيم النحوية في تحصيل قواعد اللغة العربية والاحتفاظ به لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد، 2004م.
- [28]. الطائي، عثمان سعدون، أثر استراتيجيات التعلم المستند إلى حل المشكلة في تحصيل طلاب المرحلة المتوسطة في مادة قواعد اللغة العربية، (رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة ديالى) –كلية التربية للعلوم الانسانية، 2012م.
- [29]. الزويبي عبد الجليل ابراهيم الغنام ومحمد احمد، الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، 1981م.
- [30]. عزيز، داود رضا وأنور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، 1991م.
- [31]. عبد الرحمن أنور حسين وعدنان حقي شهاب زنكنة، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، دار الحكمة، شركة الوفاق- بغداد، 2007م.
- [32]. أبو علام رجاء محمود، مدخل مناهج البحث التربوي، ط1، دار الكويت-الكويت، 1989م.
- [33]. عودة احمد سلمان، وفتحي حسن ملكاوي، أساسيات البحث العلمي، ط2، مكتبة الكناني للطبع والتوزيع، اربد، الاردن، 1992م.
- [34]. أنور، عبد الرحمن حسين، وزنكنة عدنان حقي، الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية، شركة الوفاق للطباعة، بغداد، 2007م.

- [35]. العزاوي، رحيم يونس كرو، المنهج في العلوم التربويه والتقويم في عمليه التدريس، دار دجله ناشرون وموزعون، بغداد، 2008م.
- [36]. الناظور، نائل جواد، أساليب تدريس الرياضيات المعاصر، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 2010م.
- [37]. عبد السلام، عبد السلام مصطفى الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001م.
- [38]. الإمام، مصطفى محمود وآخرون، التقويم والقياس، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، العراق، 1990م.
- [39]. ملحم، سامي محمد، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، 2009م.
- [40]. الدليمي، احسان عليوي، المهداوي، عدنان محمود، القياس والتقويم في العملية التعليمية، ط2، مكتبة احمد الدباغ للطباعة والاستنساخ، بغداد – باب المعظم، 2005م.
- [41]. العجيلي، صباح حسن، واخرون، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب أحمد الدباغ للطباعة، بغداد، 2001م.
- [42]. علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.
- [43]. الظاهر، زكريا محمد، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط1، دار الثقافة للطباعة، الاردن، 1999م.
- [44]. Bloom، Benjamin، et. Al، "Handbook on Formative and Summative Evaluation of student learning" London، McGraw Hill، 1971.

ملحق (1)

خطة أنموذجية لتدريس تلاميذ المجموعة التجريبية على وفق استراتيجية جداول التعلم في مادة قواعد اللغة العربية
الصف: الخامس الابتدائي
اليوم والتاريخ:

المادة: قواعد اللغة العربية
الدرس:

الوقت: (45 دقيقة)

موضوع الدرس / أقسام الفعل

اولاً: الاهداف السلوكية:

- 1-يعدد أقسام الفعل.
- 2-يعرف الفعل الماضي.
- 3-يعرف الفعل المضارع.
- 4-يعطي أمثلة عن انواع الفعل.
- 5-يبين الحكم الاعرابي لأقسام الفعل.
- 6-يعطي أمثلة عن كل نوع من انواع الفعل.
- 7-يعرب جملاً مختلفة عن الفعل إعراباً صحيحاً.
- 8-يميز بين أنواع الفعل الثلاثة.
- 9-يوضح علامة أقسام الفعل.

❖ الوسائل التعليمية: السبورة وحسن استعمالها، أقلام الفلومستر الملونة والجهاز العارض.

❖ خطوات سير الدرس وفق استراتيجية جداول التعلم (45) دقيقة

❖ التمهيد (5 دقائق):

بعد ألقاء التحية على التلاميذ، وتنظيم جلوسهم أبدأ بتعريف التلاميذ بشكل عام عن الفعل في اللغة العربية، فالفعل ينقسم من حيث الزمن على ثلاثة أقسام: ماضٍ ومضارع، وأمر.

الباحث (المعلم): انظر إلى الكلمات (كتب، تمايل، تسقي، زد) تجد أن هذه الكلمات قد دلت على حدث حصل في زمن معين ونسمي هذا النوع من الكلمات أفعالاً
أذن ما هو موضوعنا لهذا اليوم.

التلميذ: أقسام الفعل:

الباحث (المعلم): أحسنت.

❖ **تحديد المشكلة: (5) دقائق.**

المشكلة هي التعرف على موضوع أقسام الفعل وكيف يكون الفعل ماضياً أو مضارعاً، أو فعلٍ أمرٍ على النحو الآتي:

1- ما هو الفعل الماضي؟ 2- ما علامة بناء الفعل الماض؟ 3- ما علامة رفع الفعل المضارع؟ 4- ما علامة فعل الأمر؟

❖ **تحليل المشكلة: (10) دقائق:** أبدأ بإعطاء تعريف الفعل وتدوينه على السبورة مع الامثلة، وبمشاركة التلاميذ لحل الاسئلة

عن طريق السؤال والجواب وذلك من خلال إثارة التساؤلات، وتفكير التلاميذ على النحو الآتي:

- ما هو الفعل..؟

- ما علامة رفعه؟

- ما أنواعه؟

❖ **حل المشكلة باستعمال استراتيجيات جداول التعلم (20) دقيقة.**

الباحث(المعلم): أبدأ بحل المشكلة عن طريق اجابات التلاميذ حول الاسئلة المطروحة التي تزود التلاميذ بالمعرفة والوصول الى القاعدة خطوات استراتيجية جداول التعلم وصولاً الى أفكار جديدة مقنعة عن الفعل وأقسامه.

الخطوة الاولى: ماذا تعرف؟

الباحث (المعلم): تأمل المثال الآتي: (قرأ التلميذ الدرس) من منكم مستعد تحديد الفعل؟

التلميذ: قرأ.

الباحث(المعلم): ممتاز، ما هو أثر الفعل في الجملة؟

التلميذ: أن أثر الفعل يحول زمن الجملة الى الماضي الى مضارع أو أمر من خلال الفعل.

الباحث (المعلم): من يكرر لنا جملة أخرى عن الفعل الماضي

تلميذ آخر: كتب محمد القصيدة.

الباحث(المعلم): بوركنت، من يحاول تحديد الفعل في الجملة.

تلميذ آخر: الفعل هو محمد.

الباحث (المعلم): الاجابة غير صحيحة حاول مرة أخرى.

تلميذ آخر: الفعل هو كتب.

الباحث (المعلم): بارك الله فيك. ماذا نستنتج من خلال ما ذكر؟

تلميذ آخر: نستنتج أن استعمال الفعل الماضي في الجملة العربية يدل على حدث مضى قبل التكلم.

الباحث(المعلم): بوركنت. تأمل الفعلين (يشارك، ويقضي) ما نوع هذين الفعلين؟

تلميذ آخر: فعلا مضارعان.

الباحث (المعلم): أحسنت، وما هو الفعل المضارع؟

التلميذ: الفعل المضارع ما يدل على حصول عمل في زمن التكلم أو بعده (الحال والاستقبال).

الباحث(المعلم): أحسنت، من منكم مستعد لا عطائنا جملة فيها فعل مضارع.

تلميذ آخر: يشارك العمال في العمل التعاوني

الباحث: أحسنت.

الخطوة الثانية: ماذا اريد ان اعرف.

في هذه الخطوة يوضح الباحث ماذا يريد ان يعرف أكثر من التلاميذ وتوسيع دائرة التعلم للتطرق الى الموضوع بشكل أكثر تفصيلاً عن طريق الباحث والتلميذ.

الباحث: أين الفعل المضارع..

تلميذ آخر: يشارك.

الباحث(المعلم): ممتاز، وما هي علامته؟

تلميذ آخر: الرفع.

الباحث(المعلم): جيد. وماهي علامة الرفع للفعل (يشارك)؟

تلميذ آخر: الضمة.

الباحث(المعلم): بارك الله فيك. من يستطيع أن يكتب لنا جملة أخرى فيها فعل مضارع؟

تلميذ آخر: يقضي التلاميذ أوقات فراغهم في المكتبة.

الباحث(المعلم): أحسنت. حدد لنا الفعل المضارع في الجملة.

تلميذ آخر: يقضي. هو الفعل المضارع.

الباحث(المعلم): جيد. وما هو أثره على الجملة؟

تلميذ آخر: لا يؤثر على الجملة في زمنها.

الباحث(المعلم): أجابه غير موفقة.

تلميذ آخر: يغير حال الجملة من زمن الى زمن آخر يدل على حدث يقع في الحال والاستقبال ويسمى فعلاً مضارعاً.

الباحث(المعلم): أحسنت. وكيف نعربه؟

تلميذ آخر: يقضي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء منع من ظهورها للثقل.

المعلم: بوركتم.

الخطوة الثالثة: ماذا تعلمنا:

في هذه الخطوة يوضح الباحث مع التلاميذ ما تعلمناه سابقاً من معارف ومعلومات نحوية لأقسام الفعل.

الباحث(المعلم): إذن يعد الفعل المضارع هو ما دل على حدوث يقع في الحال أو الاستقبال. تأمل الفعلين (زد، بارك) تجد كل منهما

يدل على طلب عمل شيء في المستقبل ماذا يسمى ذلك.

تلميذ آخر: يسمى فعل الأمر.

الباحث(المعلم): بوركت. من يعطي مثالا على ذلك؟

تلميذ آخر: قال تعالى: (وأمر بالمعروف وأنه عن المنكر) لقمان 17.

الباحث(المعلم) الأثر، التعرف، التعزيز الايجابي: أحسنت. اين فعل الأمر في الآية القرآنية.

تلميذ آخر: أمر.

الباحث(المعلم): بوركت، وما هو أثره على الجملة العربية؟

تلميذ آخر: يغير حال الجملة من زمن الى زمن ما يطلب به حصول عمل من الاعمال في المستقبل.

الباحث(المعلم): أحسنت، أعطنا مثال آخر عن فعل الأمر

تلميذ آخر: أحسن إلى الفقراء.

الباحث(المعلم): بوركت. اين فعل الأمر في الجملة؟

تلميذ آخر: أحسن.

الباحث(المعلم): ممتاز. ماذا نستنتج من ذلك؟

تلميذ آخر: نستنتج أن فعل الأمر يدخل على الجملة العربية ويدل على طلب عمل شيء في المستقبل.

الباحث(المعلم): ممتاز.

رابعاً: التقويم: أوجه بعض الاسئلة التقويمية للتلاميذ على النحو الآتي:

- عرف الفعل الماضي.

- أعط مثالا عن الفعل المضارع.

- كون جملة فيها فعل أمر.

❖ الواجب البيتي حل تمارين اقسام الفعل الموجودة في الكتاب المدرسي ص7-9.

❖ النشاطات: تكليف التلاميذ بعض من النشاطات الآتية:

1-كتابة ثلاثة أسطر تحتوي على جمل مفيدة عن الموضوع النحوي.

2-أعداد قائمة بالأفعال والاسماء التي وردت في الموضوع النحوي.

4-إجراء مسابقات صفية بين التلاميذ في الاعراب وتكوين الجمل النحوية